

بيان صحفي

دعوة أكيدة وصريحة للمرزوقي أن يلزم غرضه ويصمت!

إنّ تصريحات المنصف المرزوقي المفترض أنّه رئيس البلاد لوسائل الإعلام الأجنبية، في الولايات المتحدة الأمريكية أخيراً، مخزية إلى درجة تقتضي الإدانة والمحاسبة:

1- إنه من العيب والعار أن يتكلم المرزوقي عن أبناء شعبه وبلده (إسلاميين أو سلفيين أو غيرهم) عند الخصم والعدو بتلك الطريقة الفاضحة، فالرؤساء الذين يحترمون بلدانهم لا يبيعون قضاياها ومشاكلها إلى الأجنبي، لا مقابل مال ولا مقابل مغام سياسية، ولا سيما أنه من المعلوم أن من يفعل ذلك يضع نفسه في دائرة العمالة!

2- إنّ تقديم المرزوقي نفسه للغرب كمسئول يعادي البديل الإسلامي ويضمن عدم إقرار الشريعة الإسلامية في دستور البلاد وقوانينها هو أمر فوق كونه يصنّف كفراً أو فسقاً أو ظلماً فإنّه بمقياس الحضارة التي ينتمي إليها جينياً على الأقل هو موقف مقرف مخز يجعله في أحسن الأحوال مثل الروبيصات الذين سبقوا وحكموا البلاد! مصداقاً لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "سيأتي على الناس سنوات خداعات، يصدق فيها الكاذب، و يكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الروبيضة". قيل: وما الروبيضة؟ قال: الرجل التافه، يتكلم في أمر العامة، فلا تكن يا مرزوقي زائفاً مجوّفاً نخب هواء... فالزم حجمك ولا تكن خصماً لله ولهذه الأمة!

إننا قد دعوناك من قبل إلى مناظرة علنية مصوّرة موثقة فلم تجب!

((إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ))

الأستاذ رضا بالحاج

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - تونس